

# يا صاحب المرض .. أبشر | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستفرقه. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا - 00:00:01 الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلموون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق - 00:00:35

من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن - 00:00:55 اطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:25

احبتي في الله يا صاحب المرض ابشر نحن نؤمن جميعا عباد الله ان الله سبحانه وتعالى جعل هذه الدنيا محل اختبار للعباد وصدق عبدالله بن ابرح عندما قال ما من احد من الناس الا وهو مبتلى فمنهم من يبتلى بالنعم - 00:01:45

لينظر كيف يشكرون من يبتلي بالمرض لينظر كيف يصبر. كلنا اصحاب بلاء. فمنا من يبتلينا الله سبحانه وتعالى بنعم وصحة وعافية لينظر الله سبحانه وتعالى منه كيف يكون شكره على هذا - 00:02:09

هذه النعم ومنهم من يبتليه الله سبحانه وتعالى بالشدة والمرض والموت حتى ينظر والله سبحانه وتعالى صبره على هذه البلاء. قال الله عز وجل ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منك والصابرين ونبلو اخباركم. وقال ربنا تبارك وتعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف - 00:02:32

والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات ويسير الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انانا الله وانا اليه راجعون. او لئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة او لئك هم المهتدون. وللاسف ظن كثير من الناس ان ابتلاء الله عز وجل لعبد بالمرض هو محض شر لهذا العبد. ومن تأمل - 00:03:02

ثلاثين وتذكرة في حكمة الله عز وجل من بلاء العبد بالمرض لخر هذا العبد لربه عز وجل ساجدا طيلة حياته ولو علمنا ما اعده الله سبحانه وتعالى للمرضى من خيرات ومن ثواب بل ومن رفعة الدرجات - 00:03:32

بل وما اعده الله عز وجل لهم من اكرام يوم يلقونه. والله لو ظهر لقلوينا هذا لازداد سادت هذه القلوب حبا وشوقا لربها تبارك وتعالى. فيما صاحب المرض ابشر فان لك قيمة عظيمة عند الله. وقدرا شريفا عند الله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى ما ابتلاك - 00:03:52

الا ليرفع لك درجتك. وما ابتلاك الا ليكفر عنك ذنوبك ومعاصيك. وما ابتلاك الا لانك ذو قدر عندك فان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم كما قال صلى الله عليه وسلم ابشر معي يا صاحب المرض اولا - 00:04:20

برفعه الدرجات في الدنيا والآخرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد لتكون له عند الله منزلة. لا بعمله. العبد من يحبه الله سبحانه جعل له في الجنة منزلة عالية جدا مهما عملت واجتهدت في عملك - 00:04:40

لا تصل اليها ابدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يزال الله عز وجل يبتلي والله وان دق المرض قلب والله وان دق المرض وقل فلقد قال صلى الله عليه وسلم وان العبد ليشاك الشوكة الا - 00:05:00

كفر الله له بها من خطایاہ. قال النبي صلی اللہ علیہ وسلم وان العبد لا تكون له عند اللہ المنزلة. لا ابلغها بعمله. فلا يزال اللہ عز وجل یبتليه حتى یرفعه اليها. حتی یرفعک اللہ الى هذہ المنزلة - 00:05:20

عظیمة الغالیة التي مهما اجتهدت انت في عملک ما كنت لتصل اليها ابدا. فانظر الى فضل اللہ عليك. ابشر يا صاحب المرض ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم وضح لنا عظیم اکرام ربک لك. يوم ان تلقی ربک عز وجل - 00:05:40

قال نبینا صلی اللہ علیہ وسلم والله ليودن اهل العافية في الدنيا. الناس اللي ربنا سبحانه وتعالی عافاها في فلم تصب بمرض ولا بمکروه. قال صلی اللہ علیہ وسلم والله ليودن اهل العافية يوم القيمة - 00:06:00

ان لو ان جلودهم قرپت بالمقاریض لما یرون من ثواب اللہ لاهل البلاء. لما یرون من عطاءات عطاءات سبحانه وتعالی لاهل البلاء. اذا وقفوا بين يديه سبحانه وافرغ اللہ عز وجل عليهم الخیر صبا. اذا رأوا حسابة - 00:06:20

كتاب اللہ عز وجل لهؤلاء تمنی کل انسان کان معافا في الدنيا الا وانه قطع اربا ومزق قطعا قطعا لما یرى ثواب اللہ عز وجل لهذا البلاء. ابشر يا صاحب البلاء فان اللہ سبحانه وتعالی - 00:06:40

سيکفر بهذا المرض ذنوبک ومعاصیک. دخل النبي صلی اللہ علیہ وسلم على امرأة مريضة وهي تزفف فقال لها ابشری يا ام العلاء ما لك يا ام العلاء؟ فقالت يا رسول الله الحمد لله فيها. فقال - 00:07:00

قال يا ام العلاء لا تسبیها فان الحمد تذهب الذنوب كما يذهب الكیر خبس الحديد. وقال صلی اللہ علیہ وسلم لا یشاك العبد شوکة لا یشاك العبد شوکة الا کفر الله عز وجل بها من - 00:07:20

وقال صلی اللہ علیہ وسلم وصب المؤمن کفارۃ لذنوبه. وقال صلی اللہ علیہ وسلم ما من عبد یصرع صرعة من مرض الا خرج من ذنوبه کیوم ولدته امه - 00:07:40

ما من عبد یصرع صرعة من مرض الا وخرج من ذنوبه کیوم ولدته امه. فاعلم ايها المريض واعلم يا من اصابک اللہ عز وجل بالضر انک تتقلب في نعم لو تدبرتها لخضعت وذلت وشكرت لله سبحانه - 00:08:00

بل اسمعوا معي عباد اللہ لهذا الحديث الذي فيه یبین النبي صلی اللہ علیہ وسلم ان اصحاب المرض حالهم کله لهم خیر. فقال صلی اللہ علیہ وسلم يقول اللہ سبحانه وتعالی لملایکته اذا مرض العبد - 00:08:20

انا قیدت عبدي. فعلما المرض قید. مرض الانسان قید له. يعني انسان سبحان اللہ کان یینزل محافظ على الصلاة صلاة الجماعة مرض بقى عاجز عن الصلاة. انسان کان ییتمکن من السجود على الارض مرض عظام ولا الكلام ده مش قادر یسجد - 00:08:39

سبحان الله! يقول اللہ سبحانه وتعالی لملایکته اذا مرض العبد انا قیدت عبدي. فلعلکي عندي عهد ان اعافیک اذره یمشی على الارض وليس عليه خطیئة. وان اقبضه ادخله الجنة - 00:08:59

وان اقبضه ادخله الجنة ابشر يا صاحب البلاء ابشر ايها المريض بفضل اللہ عز وجل عليك. بشرروا مرضاکم بهذه الاحادیث. ابشر يا صاحب المرض بان اللہ عندک وبان اللہ معک لا یترک لحظة من اللحظات. قال النبي صلی اللہ علیہ وسلم يقول اللہ 00:09:22 لعبدی یوم القيمة مرضت فلم تدعنی. قال يا رب وكيف اعودك وانت رب العالمین؟ فقال اللہ عز وجل الم تعلم بان عبدي فلان کان مريض اما انک لو عدته لوجدتني عنده - 00:09:48

اما انک لو عدته لوجدتني عنده. ابشر يا صاحب المرض. ابشر يا صاحب المرض بزيادة الدرجات بزيادة الحسنات ورفعه الدرجات. فان اللہ عز وجل ما ابتلاك الا لانه یحبك. قال النبي - 00:10:07

صلی اللہ علیہ وسلم یبتلى المرء على قدر دینه یبتلى المرء على قدر دینه فان کان في دینه قوة شدد عليه البلاء. شدد عليه البلاء. وما هذا الا لرفعه درجات. فان النبي صلی اللہ علیہ وسلم قال - 00:10:27

اذا اشتکی العبد المؤمن اي اذا مرض واصابه المرض رفعه اللہ عز وجل به درجة. وحط اللہ عز وجل عنه به كل هذا الكم من هذه الاحادیث التي یذكر بها النبي صلی اللہ علیہ وسلم المرضى ما هي الا من باب تخفیف ثقل - 00:10:47

ولهذا المرض على هؤلاء کان النبي صلی اللہ علیہ وسلم يقول يقول اللہ عز وجل لملایکته اذا مرض العبد قال اللہ لملایکته وهو اعلم

سبحانه وتعالى كيف وجدتم عبدي؟ عبدي هذا المريض الذي ابتلي بالمرض كيف وجدتموه - 00:11:07  
ما هو حاله؟ فقالوا اي رب. قالوا اي رب. حمدك وصبر. يا رب حمدك وصبر فقال الله عز وجل ابنوا لعبدي بيتك في الجنة وسموه بيت  
الحمد. انه لما مرض - 00:11:27

قال الحمد لله. بس. نلت بيتك في الجنة بكلمة واحدة. فما بالك انك اذا كانت هذه الكلمة مختلطة بمشاعر قلبك فما بالك اذا كانت هذه الكلمة مختلطة بافعالك واقوالك. كيف يكون الحال عند الله عز وجل - 00:11:47  
اذا كل هذا الخير انما يأتي العبد من وراء مرضه فقط بس. فما من خير يتمناه العبد في الدنيا والآخرة الا واعطاه الله عز وجل له  
بمرضه. من اجل هذا احب ان - 00:12:12

ان احذر اباينا الكرام او اخواننا الكرام الذين اصيروا بالمرض بعض الاصناف التي يقع فيها وتذهب عنه كل هذا الاجر. اخطأ للاسف  
يقع فيها المرضي. احب ان احذركم منها لانني احبهم. وارجو ان يكون - 00:12:32  
لهم هذا الثواب العظيم الذي جعله الله سبحانه وتعالى للمرض اولى هذه الاصناف. بعض الناس اذا مرض بعض الناس اذا مرض اساء  
الظن بربه اساء الظن بربه واكثر والعياذ بالله من الكلمات التي فيها تساقط على قضاء الله. هو ما فيش الا انا! هو انا عملت حاجة  
وحشة! هو انا عملت ايه في ديني - 00:12:52

يا رب هذه الكلمات والعياذ بها اساءة الظن بالرب. والله سبحانه وتعالى يقول انا عند حسن ظن عبدي بي خيرا فخير وان شرا  
فسر. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من مثل هذه الكلمات التي لا اقول تذهب - 00:13:20  
وبفضل المرض بل في بعض الاحيان والعياذ بالله تذهب بالدين بعض الناس والعياذ بالله تذهب هذه الكلمات دينهم التي فيها تسخط  
وتبرم من قدر الله عز وجل. بل الاصل الرضا التام بل الاصل الرضا التام وما ينال العبد الاجر على مرضه الا بصبره. والصبر هو حبس  
اللسان - 00:13:40

عن الجزء وحبس النفس عن الجزء واللسان عن التسخط والايدي عن الحركة التي تنافي تمام التسلیم لله سبحانه وتعالى قال صلى  
الله عليه وسلم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط - 00:14:06  
احذروا من هذه الكلمات التي تردد. اتنين بعض الناس والعياذ بالله اذا مرض كلما دخل عليه عائد او زائر تسخط وتبرم تسخط وتبرم  
واشتكتى الله سبحانه وتعالى الى عباده. فاشتكى من يرحم لمن لا يرحم - 00:14:24  
قال صلى الله عليه وسلم يقول ربنا تبارك وتعالى اذا اذا مرض العبد اذا مرض عبدي فلم يشكوني الى عواده. خدوا بالكم بقى من حته  
ايه؟ فلم يشكني الى عواده - 00:14:47

فلم يشكوني لأن الشكوى عندنا نوعين. المريض يسألني بتشتكى من ايه؟ اقول له والله جنبي بيوجعني وفيه كذا من باب اظهار  
المرض حتى يكتب الدواء النافع. ده ما فيش فيه اي مشكلة. ولكن الشكوى التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم هي شكوى  
التساقط والتبرم. فقال النبي صلى الله - 00:15:04

عليه وسلم قال الله عز وجل اذا مرض عبدي فلم يشكني الى عواده اطلقته من اسرى اي من القيود من المرض لحما خيرا من لحمه  
ومرض ودما خيرا من دمه حتى يستأنف العمل. ابدل الله عز وجل - 00:15:24  
مرضه هذا بالصحة التامة. ابدل الله من شکواه هذه بالعافية التامة. حتى يستأنف العمل لانه قد محي عن كل الذنوب التي قد مضت.  
بعض الناس اذا مرض دعا على نفسه - 00:15:45

دعا على نفسه. للاسف بعض الناس كنت في درس من الدروس فبتكلم عن فضل المرض. ففوجئت ان واحد بيقول يا رب ابتليني يا  
رب. يا الله يا الله هذا ليس من الذكاء ابدا. النبي قال سلوا الله العافية. في صحيح مسلم دخل النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:16:03

رجل حتى كأنه اصبح كالفرخ. الرجال خاسس جدا. ضعف جدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كنت دعوت على نفسك بشيء؟  
قال نعم يا رسول الله. قلت اللهم ما كنت معاقب به في الدنيا في الآخرة فعجله لي في الدنيا - 00:16:23

وقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله هلا سألت الله العافية؟ هلا سألت الله العافية؟ ده بيحدث في غالب الاوقات من الناس اللي داخلين عند المريض واحد يقول له ايه ؟ الهي كنت انا. يا اخي سل الله العافية. يا رب اللي فيك ده يجي لي انا. يا اخي سل الله العافية. اهل المريض يشوفوه - [00:16:43](#)

تعبان بيتألم يقولوا يا ريتني كنت انا. يا اخي سل الله لك وله العافية. بدل ما تقول يا ريتني كنت انا قل اللهم عافني وعافه. سبحان والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من مثل هذه الكلمات. حذر من مثل هذه الكلمات. ولكن هي مسألة العلم عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايها الناس لا تدعوا على انفسكم اوعي في يوم من الايام تقول يا رب كنت انا. يا ريتني كنت انا. لأن ما تقولش كده - [00:17:26](#)

غلط قال صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على ازواجكم ولا على خدمكم لا تصيبوا ساعة مفتوحة فيها ابواب السماء فيستجيب الله لكم - [00:17:36](#)

ما تدعيس على نفسك. رحت تزور يعني عايز تعمل واجب ادعى له. انما تدعى على نفسك ده حرام. حرام لا تدعوا على انفسكم. بعض المرضى عافاني الله واياكم اذا اشتدع عليه مرضه تمني الموت - [00:17:53](#)

تمني الموت. يا ربي نموت واخلاص. يا اخي يا اخي لا تتمنى الموت. ما تدعى ان ربنا يعافيتك بدل ما انت عمال تقول يا اخوانى ويا احبابى الشيطان في هذا الوقت في وقت المرض شايف عطاء ربنا للمريض كثير. فلازم ييجي بقى يوقعه - [00:18:11](#)

المشكلة من هذه المشكلات ليه ؟ علشان هذا العطاء يحجب عن هذا المريض. بدل ما تقول يا ريتني اموت واخلاص. يا اخي قل يا ربي ربنا يعافيتك بدل هذه الكلمة بكلمة طيبة. لعل الانسان منا يقول يا رب عافيني. تأتي العافية - [00:18:30](#)

ايوب عليه الصلاة والسلام ليس في البلاء سبعتاشر سنة او تمنتاشر سنة كما في روایة يا ربى اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له. بس. انت نفس الكلام. بدل ما يتمنى الانسان المريض الموت يتمنى العافية - [00:18:47](#)

قال صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. من الاخطاء - [00:19:03](#)

التي يقع فيها كثير من المرضى. بعض المرضى اذا اصابوا المرض والمرض اشتد وظن خلاص ان المرض يعني خلاص هو خطوة للموت تلاقيه بيرجع كل الاموال للفقراء والمساكين ويضيع حقوق الورثة. بعض الناس يصنع هذا - [00:19:20](#)

حصل موقفين مع اثنين من الصحابة الموقف الاول رواه النسائي في سننه باسناد صحيح ان رجلا من الانصار حديث من حديث عمران بن حصين ان رجلا من الانصار مرض شديدا فاعتق ستة اعبد كانوا عنده ليس له مال غيرهم - [00:19:38](#)  
عنه ستة من العبيد وهو في مرض موته وقام قايل كلهم لله. كلهم لله واحرارهم كلهم. وليس له مال غيره. طب الورثة بتضييعهم والورثة بتضييعهم فلما اخبر النبي بذلك غضب وقال فيه كلام سوء. في بعض الروايات عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لقد هممت الا - [00:19:58](#)

اصلي علي. يعني سبحان الله! شف النبي حتى حريص على الناس ازاى! قال والله لقد هممت الا اصلني عليه ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعيبد الستة فاتى بهم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم بالقرعة بينهم فاعتق منهم اثنين وابقى - [00:20:23](#)  
اربعة الباقيين ليه ؟ لأن التركة لك فيها الثالث وهذا ما صنعه النبي صلى الله عليه وسلم مع سعد ابن ابي وقاص. لما مرض مرض شديدا وجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليعودوا فقال يا رسول - [00:20:43](#)

الله اشهدك ان مالي كله لله. قال لا كثير. قال اذا الثلثين. قال كثير. قال الثالث. قال الثالث الثالث كثير. بعض المرضى بيقع في مثل هذه الاخطاء. فضلابقى انه يكتب التركة الواحد دون الاخرين. فضلابقى ان - [00:20:59](#)  
يكتب تركته لناس من من اصحاب الميراث ويحجب الاخرين. وكل هذه من الامور الشرعية التي تضييع على العبد الاجر وتسقطه والعياذ بالله في الوزر. بعض المرضى والعياذ بالله من الاخطاء التي يقعون فيها تضييع الصلوات - [00:21:19](#)

وتضييع العبادات. اه فعلا الشريعة جاءت للمريض بتخفيف العبادات عنه. فوضعت عنه الصيام. ان كان مرضه ميؤوس منه في طعم عن كل يوم مسكين. ده فعلا حقيقة وضفت عنه ايضا كثير من الصلوات. ولكن يجمع بينها. يجمع بينها. ان عجب - 00:21:39 عن قيام يصلي قاعدا ان عجز فنانها. ان عجز فبعينيه ان عجز فقلبه. ولكن للاسف بعض الناس لما بيصاب بالمرض بيضيع العبادة. أداه الاصل في وقت المرض ان العبد مننا يجتهد اكثر واكثر في العبادة مش انه يضيع العبادات. وهذه جزئية من الجزئيات الخطيرة جدا - 00:21:59

من الاطياف ايضا التي يقع فيها المرضى انا كنت من ايام في زيارة لصعيد مصر زيارة دعوية وكنت في نجع حمادي في محافظة نجع حمادي ربنا سبحانه وتعالى كان شرفها ان كان في جم كبير من الصحابة توجهوا اليها ليفتحوها ليدخلوا اهلها في الاسلام. منهم الصحابي - 00:22:19

الجليل ضرار ابن الاذور وله مقام معروف هناك في قنا حيث اخشا انظر ماذا يصنع داخل القبر فلما دخلت فوجئت بالعجب المرضي واللي ما بتخلفشي واللي عنده مشكلة داخلين جوة يعني اللي عنده مرض - 00:22:39  
داخل جوة بيظن ان ان الرجل اللي ميت اللي هو صحابي جليل ان هو ده اللي هيشفيه بعض الناس لما بيزاد عليهم المرض ووجدوا ان الطب خلاص بقى عجز. بيبدأ والعياذ بالله يسلك مسالك سينة. على رأسها التوجه لاصحاب القبور - 00:22:58  
ظنا منهم ان الشفاء هنا. لأن غلط. الشفاء هنا. الشفاء عند الله. قال الله هو الطبيب. انما الشفاء مش هنا هذا رجل صحابي جليل شهد النبي صلى الله عليه وسلم ورآه ومات على دينه ودافع عن هذا الدين ولكن مات انقطع عمله - 00:23:16  
لا ينفع ولا يضر لا ينفع ولا يضر. بعض الناس والعياذ بالله في مثل هذه الاوقات بيتوجهوا للسحره والمشعوذين. بيتوجهوا للسحرة يمكن قبل ما بيروح للطبيب بيروح للمساحة والمشعوذين ويروح للكهنة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على - 00:23:36

محمد لا يا احبابي الله سبحانه وتعالى ابتلى العبد بالمرض فهذا المرض مشكلة. المشكلة تحل بالطرق الشرعية اللي ربنا وضعها. تداوي عباد الله فان الله ما انزل من داء الا وجعل له دواء. بعض الناس والعياذ بالله اذا اصيب بمرض يعني عافاني الله واياكم - 00:23:58

يتداوي بالمحرمات يتداوى بالمحرمات. يتداوى بامر محرم. للاسف للاسف انتشر جدا واصبحت تجارة رائجة عند كثير من الناس. آا ان هو بيعطوا حبوب الترامadol وغيرها من الحبوب والعياذ بالله. ياخذ الحبوب من هنا وبعد فترة بقى مدمدا - 00:24:18  
بقى مدمدا انا لابد ان احنا نفرق بين طبيب عاقل وخبير يكتب هذا الدواء لمريض وبين انسان بيبدأ يتداوى تعban بيسافر على طول وبيتعب في السفر يأخذ مسل هزه الحبوب. للاسف احصائية بتقول ان ما يقرب من ستين في المية من سائق الشاحنات - 00:24:38

الثقيلة بيتدوبوا مثل هذه الامور لا لا هو في هذه امور ليست بدواء. ولكنها داء. الصحابة كان موجود عندهم هذا الامر في بداية الاسلام. جاء احدهم وكان من اهل اليمن وقال يا - 00:24:58

رسول اللطف انا نكابد الاعمال الشديدة وانا نست وانا نشرب الخمر. بنشرب الخمر عشان يعني نستعين بها على هذه الاعمال الشاقة فقال صلى الله عليه وسلم انها ليست بدواء انها داء. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما - 00:25:12  
حرم عليها. يبقى الدواء بما اراد الله. وثم بعد ذلك باللي يكتبه الطبيب بهذه من الاطياف التي يقع فيها بعض الناس. بعض الناس عافاني الله واياكم اذا ابتلي بالمرض اذا ابتلي بالمرض استعجل الشفاء. لا - 00:25:32

اذا ابتلي بالمرض ترك الدعاء ونسى الدعاء اجتهد في الدعاء. اجتهد في الدعاء. فهذا المرض قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذا فهو بس الطبيب اهو ربك اهو. سل ربك عز وجل. سلكت كل الطرق كل الطرق الدنيوية. ليه غفلت عن - 00:25:49  
ربنا سبحانه وتعالى اكتر فلا ربما دعوة صادقة تخرج منك في جوف الليل يشفيك الله عز وجل ويعافيك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفى اخوانا ومرضى المسلمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:26:10

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن من تبعهم باحسان الى يوم الدين  
اما بعد. الانسان كلما نظر الى الشريعة يزداد حبا فيها بل ويزاد حبا لمن شرعاها. سبحانه وتعالى. آآ المريض في الاسلام - 00:26:30  
عندنا له مكانة عالية جدا. له مكانة خطيرة جدا. وكل اما الانسان ينظر الى تشريح ربنا سبحانه وتعالى للمريض  
يكاد قلب الانسان والله العظيم يعني اقول سبحان الله سبحان الله - 00:27:10

انظر كيف جاءت الشريعة في الاصول بالتحفيف عن هذا المريض تحفيف عنه في كل حاجة. كل شيء يصعب على المريض تلاقي  
سبحان الله ربنا جاب له التيسير وجاب التخفيف. ما هو ربنا سبحانه وتعالى اراد - 00:27:30  
هذا يريد الله بكم ولا يريد بكم العسر. النبي صلى الله عليه وسلم يأمر للي يصلى بالناس اذا ام احدهم قوما فليخفف. ليه يا رسول  
الله؟ ليه امرت بالتحفيف؟ قال فان فيهم المريض. والكبير والمسافر - 00:27:45

وذا الحاجة. المريض سبحان الله كلما ازداد مرضه شدة كلما ازداد التخفيف عليه. يأتي عمران ابن حصين ويقول يا رسول الله النبي  
بواسير مش قادر اصلي وانا واقف. فقال صلى الله عليه وسلم صل قائما - 00:28:04

طب ايه اللي مقتطعها؟ فصلي جالسا فان لم استطع قال فصل على جنب. صل على جنب. يا الله! شف انظر صلاة الفريضة في  
المسجد فرض على الانسان. وربنا سبحانه وتعالى يضعها عن المريض. لا المريض اللي مش قادر ينزل يصلى صل في بيتك. صل -  
00:28:20

في بيتك. قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له. سكت. الصحابة اتخضوا. قال الا من عذر. الا اذا كان  
قال وما العذر؟ قال سفر او مرض واحد مريض صل في بيتك. وسبحان الله يا احبابي! سبحان الله! بعض الناس وانا قبلت الكثير  
منهم - 00:28:40

كذلك من هؤلاء. بعض الناس لما يصلبوا المرض انا از كنت في الزيارة لاحد ابائنا والله يبكي دما ليه؟ لانه عنده آآ خشونة في  
المفاصل مش قادر ينزل تاني يسجد على رجليه. مش قادر على الارض. ببكي على كده. ويقول خلاص ضاع مني - 00:29:00  
فسبحان الله نظرت الى الشريعة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ده اللي هييرد على المريض ده بقى مش انا ده ربنا  
سبحانه وتعالى. قال الله عز وجل لملائكته اذا مرض العبد اكتبوا له ما كان يصنع صحيحا سليما - 00:29:19

كل اللي كان بيعمله زمان اكتبوا له. كان ما شاء الله زمان حريص على صيام الاثنين والخميس وصيام النوافل تلاتاشر واربععاشر  
حرirsch على ده اكتبوا له كل كان حريص انه يروح - 00:29:37

لزيارة ايتام وبيعمل اكتبوا له كل اللي كان بيعمله. اكتبوا لعدي ما كان يصنع ما كان يصنع صحيحا سليما. لا تبكي على الاجر. ربنا ادى  
لك الاجر كله سبحان الله! انظر في الصيام! مش قادر اصوم! مش قادر اصوم! خلاص في هذه الحالة وضع الله عز وجل عنك الصيام  
على الحالتين اذا كان مرضه خلاص - 00:29:47

يعني مرض يعني معه الى ما لا نهاية يعجز بسببه عن الصيام. ففي هذه الحالة هذا العبد هذا الانسان المريض يطعم عن كل يوم  
مسكين او اذا كان اصابه مرض طاري فيفطر ويطعم مكانه ويصوم يوما مكانه اذا من الله سبحانه وتعالى عليه بالعافية. هت  
كل العبادات وكل - 00:30:08

الفرائض شوف الحج وشوف العبادات شوف كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعاملوا ازاى الشريعة دي انت اصلا بالتحفيف على  
هذا المريض. عشان الانسان مننا والله يقف كده امام المرض كده سبحان الله! سبحان الله! كلما ازداد المرض شدة كل ما الشريعة  
هتلaci سبحان الله! جاية للناس كلها بالتحفيف - 00:30:28

خلاص حتى هناك قاعدة هناك قاعدة من قواعد الاصولية اللي دايما بندرسها في اصول الفقه الامر كلما ضاق اتسع والمشقة تجلب  
التيسير. دي قواعد دينا. قواعد شريعتنا. تأتي بمثل هذه الامور. النقطة الاخيرة حبيت بس - 00:30:48  
فكر بها. يا احبابي آآ ما ينفعش ان الانسان يكون مريض والناس تتخلى عنه. ده ما ينفعش مش دينا ابدا. بل الشرع عندنا اوجب على  
الصحيح امور اذا رأى السليمة. اذا رأى المريض. منها اولا اوجب الشرع عيادته - 00:31:07

اوجب الشرع ده فرض عليك. عرفت ان فيه حد مريض تزوره. قال النبي صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس ومن بينها اعيادة المريض انك تزوره. ولما تزوره تذكر له الكلمات اللي ما شاء الله يعني مش تزوره تقول له ايه ده! وشك عامل كده ليه! ده خلاص لا لا لا لا - 00:31:26

آآ ما ينفعش. ده الاصل انك تزوره تذكره بكلمات النبي كان يقول لا بأس طهور ان شاء الله. انك تزوره ترقيه تضع يدك على موضع المهد وتقرأ الفاتحة وتقرأ آية الكرسي واخر ايتين من سورة البقرة. قل هو الله احده والمعوذتين - 00:31:46

زيارة المرضى النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذركم بالآخرة. عودوا المرضى بالامر كده. النبي صلى الله عليه وسلم يا جماعة باقول عمال اقول الشريعة اللي عمالة تقلب على الناس التخفيف. آآ ده يدفعنا ايضا ان اصحاب المال يخففوا شوية عن المرضى. يا جماعة المرضى في - 00:32:03

بعض المرضى الان والله كان فيه اخ جاي لي يعني الاخ ده بنته عاملة عملية زراعة آآ نخاع جرعة العلاج في تمان تلاف جنيه في الاسبوع لدرجة ان بيقول انت عارف انا اعظم امنية عندي ايه؟ قلت له ايه اعظم امنيتك؟ قال لي اعظم - 00:32:23  
امنية عندي ان عربية تدوسي تهستني تموتنني وتخليصني من الحياة. ليه يا ابني؟ ليه كده؟ بدل ما تقول انا امنيتي ان ربنا يشفى لي بنتي او الكلام ده. قال لي خلاص انا - 00:32:43

خلاص ما عنتش قادر ارى ابنتي تتألم هذا الالم وانا عاجز مش عارف اعمل حاجة. جمعيات خيرية وروحنا. آآ ناس اصحاب خير وروحنا. انا خلاص مش عارف اعمل ايه من اصول الدين ان انا لما اشوف حاجة زي كده ان انا يعني اسعى لها. دي مسألة مهمة جدا لازم تكون واضحة لنا جميعا. يا جماعة المرضى اللي بيخشوا مستشفيات - 00:32:53

ولا يجدوا علاجا او مريض معهوش تمن الكشف او معه تمن الكشف ما عهوش تمن الدوا ينبغي علينا ان احنا ننظر له نظرة مهمة جدا. احنا ياما وزعنا في دوس على ناس قد لا تستحق - 00:33:15

ظني والله اعلم ان اكثر الناس حاجة في مسل هذه الاوقات المرضي. انا ارجو من ابائنا من اصحاب الاموال انك تنزل مستشفى لمستشفيات اقرا من الزيارات انك تتعامل مع مجموعة من الدكتاترة ممن تثق فيهم وفي دينهم. وتقول له المريض اللي مش قادر مسلا يجيب الدواء يعرفني - 00:33:27

ده تليفوني معك اهو. اي مريض انت تحتاج حاجة قل لي وانا اتكلف بهذا الامر. هنئا لك. هنئا لك والله اذا كانت هذه حياتك. ازا كان مبدأ التخفيف عن المرضى ده موجود. اباءنا الكرام الاطباء انا اثق في دين كثير منهم بفضل الله عز وجل - 00:33:47

ولكن البعض منهم كما في اي مجال من مجالات الحياة. تلاقي فيه مجموعة كده عافاني الله واياكم لا تجید الا غلق ابواب الرحمة في وجوه ناس يعني امرأة مصابة بالسرطان في الثدي. عندها يعني خمس غدد سرطانية في الثدي. ثلاثة منهم من النوع الحميد واثنين - 00:34:06

من النوع اللي بينشر الطبيب قال لها سبع تلاف جنيه. يمين شمال فقيرة تحتاجة الاقيدها السبع تلاف جنيه. لمينا لما جمعنا حوالي اربع تلاف جنيه. رحنا للطبيب علشان نعمل عملية - 00:34:28

قال خلاص اعملها لكم ايه المشكلة؟ اربع تلاف جنيه خلاص عادي ما فيش مشكلة خالص. انا ان شاء الله بكرة بازن الله انا هافت اشيل لك الحميد ولما تبقى تجيبي الباقى افتح تاني اشيل النوع تاني - 00:34:40

معقول! انا عايز اذكر كده آآ اخوانا الاطباء واباءنا الاطباء النبي يقول اللهم من ولي من امر امتى شيئاً شق عليهم فشق عليه. انت شايفه مريض خلاص واقع. واقع. خلاص يعني ارحم. ارحموا من في الارض يرحمكم - 00:34:50

من في السماء وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليعدب الذين يعذبون الناس في الدنيا. ومن التعذيب ان انا اشوف قدام المريض كده واسيه اشوف مواليد قدامي كده بيشتكي بمثل هذه الامور واسيه. بل الاصل التخفيف التخفيف عن هؤلاء المرضى. التخفيف النفسي. التخفيف البدني. انا والله - 00:35:10

والله لن انسى ابدا واختتم بهذا الموقف ان في ناس ما شاء الله بتبقى عايشة حياة رائعة جدا مع المرضي. والدنا الكريم الدكتور محمد صفتون رحمة الله عليه رحمة الله عليه يعني انا مش عارف هذا رجل كان يموت ويتحضر. بيتحضر. ويحصل على احد ابائنا هنا في المسجد يقول له ابعث لي - 00:35:30

خمس تلاف جنديه. ليه عايز يجيب فرش جديد لان الفرش بتاع المستشفى بايز وعايز يجيب مش عارف ايه للمرضي وعايز يجيب ايه وهو بيموت. يعني الرجل بيموت ويتحضر. ومع ذلك لا يتوقف ابدا عن التخفيف. تخفيف الاعباء عن المرضي. ده الفكر اللي لابد ان احنا نكون عايشين به. ده الفكر احنا لابد نكون - 00:35:51

لان لازم نفهم كوييس احبابي ان صنائع المعروف بتقى مصارع السوء. واللي الانسان بيقدمه لان هو عبارة حصالة عمل بيتحوش جوة حصالة. الحصالة دي هتتفتح في اليوم اللي هنقابل فيه ربنا سبحانه وتعالى عشان نشوف احنا جواها ايه. فمنا ما شاء الله اللي عامل الناس - 00:36:11

يوم القيمة لما يفتح الحصالة يلاقي ربنا بيعامله بنفس الرحمة. يعامله قال النبي صلى الله عليه وسلم ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم واسمحوا يسمح لكم يعني اسأل الله سبحانه وتعالى مع نهاية هذه الارشادات السريعة للمرضى وتذكيرهم بفضائل المرض وبعض الاخطاء اللي بيقعوا فيها. يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن - 00:36:31

عليهم جميعا بالعافية والسلامة. واسأله سبحانه وتعالى ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشفي مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا انا وموتى المسلمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت - 00:36:51

على كل شيء قدير. اللهم اخرجنا من هذا المكان الكريم بذنب مغفور وسعى مشكور. وتجارة لن تبور. انك انت العزيز الغفور اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين واهدى بناتنا وبنات المسلمين. اللهم اهدتهم لما تحب وترضى. اللهم اهدتهم لما تحب وترضى. الله - 00:37:11

اهدهم لما تحب وترضى. اللهم من اراد مصر بخیر فوفقه لكل خیر. ومن ارادها بشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبیر تدميره واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اولياوك. ويدل فيه اعدائك ويهدي - 00:37:31 فيه العصاة ويهدي فيه العصاة. ويهدي فيه العصاة. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر وارحمنا. اللهم اغفر لنا وارحمنا. اللهم اغفر لنا وارحمنا. وتجاوز عن خطايانا. وتجاوز عن خطايانا. وتجاوز عن خطايانا - 00:37:51

بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقوم الصلاة - 00:38:11